

الخلفية:

- عملية السلام في الشرق الأوسط هي إحدى القضايا المركزية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وحلها ضروري للاستقرار في المنطقة.
- أدت عدم استقرار البلدان المجاورة لفلسطين وتوقف عملية السلام، منذ "الربيع العربي"، إلى أوضاع اقتصادية خطيرة في فلسطين، كما يظهر في تفاقم التضخم وارتفاع نسبة البطالة بين الشباب.
- تدهورت الأوضاع الإنسانية في غزة بشكل كبير بسبب الأوضاع المتدهورة منذ الهجمات الإرهابية على إسرائيل من قبل حماس وغيرها في 7 أكتوبر 2023.

- تدعم اليابان حل الدولتين، حيث تعيش إسرائيل ودولة فلسطينية مستقلة مستقبلية جنباً إلى جنب وتزدهران معاً. وعلى هذا الأساس، تقدم اليابان مساعدات للفلسطينيين تركز على ثلاثة محاور: ① النهج السياسي تجاه الجانبين ② دعم جهود بناء الدولة الفلسطينية ③ تدابير بناء الثقة بين الجانبين.
- بلغ إجمالي مساعدات اليابان منذ عام 1993 حوالي 2.6 مليار دولار أمريكي. من أكتوبر 2023 فصاعداً، قدمت اليابان حوالي 230 مليون دولار من المساعدات الإنسانية والإمدادات للشعب الفلسطيني بما في ذلك أولئك في قطاع غزة.

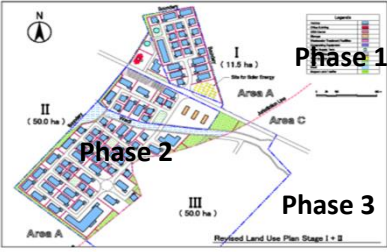
سياسة المساعدات الأساسية



مبادرات اليابان الفريدة

مبادرة ممر السلام والازدهار

- (1) مبادرة "ممر السلام والازدهار" هي جهود يابانية متوسطة وطويلة الأمد لدعم التعايش والازدهار المشترك بين الإسرائيليين والفلسطينيين. وتهدف إلى تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية في منطقة أريحا ووادي الأردن من خلال التعاون الإقليمي بين فلسطين، وإسرائيل، والأردن، واليابان.
- (2) كمشروع رائد لهذه المبادرة، تعمل الأطراف الأربعة على إنشاء منطقة أريحا الصناعية الزراعية، والتي من المتوقع أن تؤدي إلى تنمية القطاع الخاص الفلسطيني. اعتبارًا من يناير 2025، كان هناك 16 مصنعًا عاملاً. معظم قطع الأراضي للمرحلة الأولى قيد التعاقد، وهناك حاجة ماسة لتطوير المرحلة الثانية.
- (3) في أغسطس 2021، تم افتتاح مركز أعمال الازدهار الفلسطيني حديثًا داخل المنطقة لتعزيز قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الفلسطيني وحاضنته.
- (4) منذ عام 2016، قدمت اليابان 1.235 مليار ين لحماية أرضية الفسيفساء وتطوير مرافق العرض في الحمام الكبير بقصر هشام في أريحا. بالإضافة إلى ذلك، تقوم اليابان بإيفاد خبراء واستقبال متدربين في مجال حماية المواقع الأثرية والتسويق والترويج السياحي.



صورة لمنطقة أريحا الزراعية الصناعية



زيارة الوزير موتيجي لمنطقة أريحا الزراعية الصناعية



المبنى الإداري



ورشة عمل

مؤتمر التعاون بين دول شرق آسيا من أجل التنمية الفلسطينية (سيباد)

- (1) منذ عام 2009، أطلقت اليابان إطاراً للتعاون متعدد الأطراف مع دول أخرى في شرق آسيا ذات خبرة ناجحة في التنمية الاقتصادية، وذلك للاستفادة من معرفتهم وأفضل ممارساتهم وقوتهم الاقتصادية في تطوير المؤسسات الفلسطينية وتنمية الموارد البشرية. وبالتعاون مع إندونيسيا وماليزيا، قدمت اليابان دورات تدريبية للفلسطينيين في مجالات الزراعة والتمويل ودعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم.



سيباد 2 (مارس 2014، جاكارتا)

- (2) في فبراير 2013، عقد مؤتمر التعاون بين دول شرق آسيا من أجل التنمية الفلسطينية (سيباد) في طوكيو، بهدف متابعة إمكانية زيادة التعاون بين دول شرق آسيا. ومنذ ذلك الحين، عقدت الاجتماعات الوزارية ثلاث مرات.



اجتماعات أعمال بين شركات أندونيسية وفلسطينية

- (3) منذ عام 2019 فصاعدًا، أقيمت فعاليات مطابقة الأعمال للشركات الفلسطينية بمشاركة شركات إندونيسية وفيتنامية وماليزية. ومؤخرًا، شاركت سبع شركات فلسطينية في معرض غذائي في إندونيسيا في نوفمبر 2022، كما عرضت شركات فلسطينية منتجاتها في معرض فودكس باليابان 2023 في طوكيو في مارس 2023.

مساعداات مختلفة

دعم فلسطين ردًا على الوضع في غزة منذ 7 أكتوبر 2023

1. المساعدات الإنسانية

- (1) حتى أكتوبر/تشرين الأول 2024، نفذت اليابان مساعدات إنسانية بقيمة تقارب 110 مليون دولار أمريكي، في قطاعات مثل الغذاء والمياه والصحة والرعاية الطبية من خلال منظمات دولية مثل الأونروا وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الصحة العالمية واليونسيف واليونسكو واللجنة الدولية للصليب الأحمر والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية وكذلك من خلال المنظمات غير الحكومية اليابانية.
- (2) قدمت اليابان أيضًا ما يقرب من 10 ملايين دولار أمريكي إلى صندوق انتماني متعدد المانحين تم إنشاؤه بالتنسيق مع البنك الدولي، لدعم توفير الإمدادات الطبية الطارئة إلى غزة.
- (3) قررت اليابان تقديم مساعدة إضافية تبلغ حوالي 100 مليون دولار أمريكي لدعم فلسطين، بما في ذلك غزة، وذلك من الميزانية التكميلية للسنة المالية 2024.

2. تقديم المساعدات العينية والجهود الأخرى

- (1) في 2023، أرسلت هيئة التعاون الدولي اليابانية (جايجا) جولتين من المساعدات الإنسانية (الخيام والبطانيات والإمدادات الطبية، وما إلى ذلك) إلى غزة عبر مصر بالتعاون مع مصر وجمعيات الهلال الأحمر الفلسطيني. وفي مايو 2024، قدمت جايجا أيضًا مساعدات غذائية إلى غزة.
- (2) قررت اليابان تقديم مساهمات عينية (بطانيات، وجرار ماء، وأغطية بلاستيكية، وحصائر نوم) للأونروا. بناء على طلبها بموجب قانون التعاون الدولي من أجل السلام.



المساعدات العينية من خلال جايجا (خيام في غزة)



المساهمات العينية للأونروا بناءً على طلبها بموجب قانون التعاون الدولي للسلام

3. دعم الشعب الفلسطيني عبر مصر

وفي مارس 2024، قررت اليابان تنفيذ "مشروع المنح لدعم الطوارئ الطبية للمستشفيات المتضررة من الوضع في قطاع غزة"، بقيمة تصل إلى نحو 8.3 مليون دولار أمريكي لمصر من خلال منظمة الصحة العالمية.

مساعدة اللاجئين الفلسطينيين

- (1) قدمت اليابان مساعدات للاجئين الفلسطينيين من خلال برنامج جايجا منذ عام 2016. ويهدف هذا المشروع إلى تعزيز الاعتماد على الذات وتمكين اللاجئين من المشاركة بشكل استباقي في تحسين حياتهم في المخيم. وفي عام 2020، قررت اليابان أيضًا تقديم ما يقرب من 910 ملايين دولار أمريكي. وسيتم استخدام هذا المبلغ لتنفيذ "خطة تحسين المخيم" التي تم إنشاؤها في إطار المشروع المذكور.
- (2) قررت اليابان، من خلال الأونروا، تقديم منحة طارئة بقيمة 7 ملايين دولار أمريكي استجابة للوضع الإنساني المتدهور في قطاع غزة (أكتوبر 2023).
- (3) بلغت مساعدات اليابان للاجئين الفلسطينيين عبر الأونروا حتى الآن أكثر من مليار دولار أمريكي في المجموع. وفي السنة المالية 2024، قررت اليابان تقديم ما يقرب من 27.3 مليون دولار أمريكي ملايين الدولارات كمساعدات لمجالات مثل الصحة العامة والرعاية الصحية للفئات الضعيفة وغيرها.



سكان المخيم يناقشون مشاكل المخيمات وحلولها



المساعدات الغذائية من خلال المساعدات الإنمائية الرسمية اليابانية (قطاع غزة)



عدد اللاجئين الفلسطينيين المسجلين : حوالي 6 مليون بحلول عام 2023، الأونروا

المساعدة في الاستجابة للوضع في الضفة الغربية لنهر الأردن

- (1) في سبتمبر 2023، قررت اليابان تقديم منحة بقيمة 20 مليون دولار أمريكي تقريبًا لمشروع "تحسين نظام إمدادات المياه في جنين". في جنين، يعد توفير إمدادات المياه الفعالة والمستقرة قضية ملحة. سيساهم المشروع، الذي يقوم بتجديد/تركيب مرافق توزيع المياه وإعادة تأهيل مرافق سحب المياه، في تحسين جودة الإدارة العامة الفلسطينية من خلال تحسين البيئة المعيشية من خلال تحسين خدمات إمدادات المياه.

- (2) في فبراير 2024، قررت اليابان تقديم منحة مساعدات بقيمة 3.5 مليون دولار أمريكي تقريبًا لـ "مشروع تحسين معدات التعلم الإلكتروني" لدعم الأطفال والطلاب غير القادرين على الحصول على وقت كافٍ لحضور الفصول الدراسية بسبب نقص الفصول الدراسية، أو أولئك الذين لا يستطيعون الذهاب إلى المدرسة بسبب القيود المفروضة على الحركة بسبب الوضع الأمني والسياسي. سيساهم المشروع، الذي يوفر المعدات السمعية والبصرية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات للمدارس وغيرها في الضفة الغربية، في استقرار وتحسين الإدارة المدنية على أساس الأمن الإنساني.